

دلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك

مأمون المومني، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
حازم بدارنة، وزارة التربية والتعليم، اربد، الأردن.

تاريخ قبول البحث: 2009 / 4 / 16

تاريخ تسلم البحث: 2008 / 10 / 27

Color Psychological Indications Among a Sample of Students' Parents in the Model

Ma'moun Al-Momani, Faculty of Education,
Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Hazem Badarneh, Ministry of Education, Irbid,
Jordan.

Abstract

The study aims to uncover the color indications among a sample of students' parents in the model school of Yarmouk University. The study population consists of all students' parents in the model school in the academic year 2006 - 2007, the number of whom is 4185 students' parents who participated in the study. The researchers selected a random sample of students' parents of 209 which is 5% of the total number of the study population. To achieve the objectives of the study, literature and previous related studies have been referred to. A list of color indications has been prepared, and after applying judgment procedures the number of indications was 32 color indications. Each indication has been given a certain number. Under these implications, 17 colors have been placed as follows: light red, dark red, violet, light orange, dark orange, light yellow, golden yellow, light blue, dark blue, light brown, dark brown, light pink, light green, dark green, black, white, and gray. The study participants have been asked to put the number of indication of each color opposite to each one.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دلالات الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في الفصل الثاني من العام الجامعي 2006-2007م، والبالغ عددهم (4185) ولي أمر. وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من مجتمع أولياء أمور الطلبة بلغ عددهم (209) ولي أمر بنسبة مئوية مقدارها (5%). ولتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم عمل قائمة بدلالات الألوان المتعددة، وقد بلغ عدد هذه الدلالات بعد إجراءات التحكيم (32) دلالة لونية أعطيت كل دلالة رقماً، وتحت هذه الدلالات وضع (17) لوناً هي: الأحمر الفاتح، والأحمر الداكن، والبنفسجي، والبرتقالي الفاتح، والبرتقالي الغامق، والأصفر الفاتح، والأصفر الذهبي، والأزرق الفاتح، والأزرق الغامق، والبنّي الفاتح، والبنّي الغامق، والزهري، والأخضر الفاتح، والأخضر الغامق، والأسود، والأبيض، والرمادي. وقد طلب من أفراد الدراسة أن يضعوا مقابل كل لون أرقام الدلالات التي يشير إليها كل لون.

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

اللون آية من آيات الله في الكون، وشاهد على القدرة الإلهية، وهو نعمة جعلها الخالق مرتبطة بالإبصار في الإنسان. وهذه الآية تقدم للإنسان دلالات نفسية، بما تثير فيه من مشاعر وأحاسيس، وتبعث على التفكير والتدبر، وتؤثر في سلوكياته واتجاهاته.

ولكل لون من الألوان معاني نفسية، ودلالات سيكولوجية تتكون نتيجة للتأثير الفسيولوجي للون على الإنسان، وهذا التأثير يترك خبرة شخصية تبرز بالشعور الداخلي للفرد، وتحدد هذه الدلالات بخبرات الأفراد الشخصية، ولذلك نجد الاختلافات والفروقات بين الأفراد تجاه الدلالات والمعاني السيكولوجية للألوان.

وتشير رغبة الفرد أو محبته أو رفضه للون ما، أو تفضيله للون على ألوان أخرى، إلى أبعاد ودلالات نفسية عديدة، مما يمكن من تفسير الانفعالات من منطلقات نفسية تحليلية، والتي قد تعطي معلومات تكشف عن الشخصية وقدراتها، حيث يبرز دور اللون في التأثير على القدرات العقلية والذهنية، والراحة.

والألوان جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، ولها تأثير على العواطف والمشاعر، فعلى سبيل المثال يرتبط اللون الأحمر بالإثارة، ويرتبط اللون البرتقالي بالاكنتاب، في حين يرتبط اللون البنفسجي بالكرامة، ويرتبط اللون الأخضر بالراحة، كما يرتبط اللون الأزرق بالأمن والراحة (Ballast، 2002).

ولقد نسجت بعض الألوان بدلالاتها المختلفة أساطير عديدة تلي حاجات فكرية ومعرفية، وسيكولوجية لدى الإنسان، فاللون الأسود ارتبط بالظلمة، والنزول إلى طبقات الأرض السفلى، وبعضها مساكن الجن الأسود الذي يرتبط بالأذى والشر في الذهنية العربية الجاهلية (عجينة، 1994، 200). كما دخلت الألوان في صميم عادات الشعوب وتقاليدها وطقوسها ومعتقداتها عبر تاريخ الحضارات الإنسانية، وكان للألوان قديماً وحديثاً صور ودلالات عديدة، فقد أقرن اللون الأزرق مثلاً بأنه يحمي من الشر، ومن النظرة الحاسدة، وهو رمز الخلود عند بعض الحضارات (عمر، 1982؛ دملخي، 2000).

ونظراً لأن الجماعات الإنسانية تختلف في خبراتها وتجاربها فقد جعلت من الدلالات اللونية اختلافاً وتبايناً واضحاً، فكل جماعة إنسانية تخالف جماعة إنسانية أخرى في دلالات ورموز الألوان وهذا ما نجده عبر تاريخ الحضارات (Saito، 1996؛ حمدان، 2002). وللألوان قدرة في التأثير على حجم أو مقياس موضوع ما، فالألوان الحارة تظهر متقدمة، بينما لألوان الباردة تظهر متأخرة في عالمنا المرئي، كما أن المواضيع الحمراء والبرتقالية تظهر أكبر مساحة من الألوان الباردة، مثل: الأزرق، والأخضر. إضافة إلى أن تأثير الألوان يتعلق بالشعور بوزن الموضوع المرئي، فالألوان الفاتحة تشعرننا بخفة وزن المواضيع المرئية، وعكس ذلك الألوان الداكنة (Hope and wakh، 1990، 225).

فاللون الأحمر في الغالب لون ديناميكي، ذو تأثير تنشيطي ومثير، ويترك اللون الأحمر انطباعين سلبياً وإيجابياً، فقد يكون فعالاً وقوياً وعاطفياً ودافئاً، إلا أنه من جهة أخرى قد يكون عدوانياً ودموياً، ومثيراً للغضب (Davey، 1998). وقد أشارت هودسبيث (Hudspeth، 2007) أن اللون الأحمر يشير إلى العدوانية، وهو لون مشترك في أعلام الدول لأنه يشير إلى الدم، كما يدل اللون الأحمر على الخطر. واللون الأزرق من الألوان الهادئة، لذلك لا يستخدم في بعض الأماكن كالمكتبات، لأنه قد يثير في نفوس الأفراد النوم. كما أن اللون الأصفر والبرتقالي يستخدمان لتنشيط الأطفال في القاعات والصالات الرياضية (New York Times، 2006).

ويمكن الإشارة إلى دلالات الألوان المتعددة، كما يلي (مختار، 1987؛ طالو، 1989؛ الصمادي، 1995):

1. اللون الأسود: هو رمز المناسبات الحزينة، والموت والظلام، والخوف، والخيانة، والشر، والإجرام، وسوء الحظ.
2. اللون الأبيض: هو رمز الطهر، والبراءة، والتفائل، والرضا، والسلام، والبركة، والأعمال الصالحة.
3. اللون الأخضر: رمز للخصب، والنماء، والجمال، والنعيم الخالد في الجنة.
4. اللون الأحمر: رمز المشقة، والشدة، والخطر إذا ارتبط بلون الدم، وإذا ارتبط بلون النار رمز للغواية والشهوة الجنسية، وإذا ارتبط بالورد والياقوت فهو رمز للجمال، والغنى، وإذا ارتبط بالديانات فهو رمز للاستشهاد.
5. اللون الأصفر: رمز الثورة لارتباطه بلون الذهب والنحاس، ورمز للنهاية لارتباطه بصفرة الشمس، ورمز للزينة والجاه إذا ارتبط بالزعفران، وهو رمز للموت لارتباطه بذبول النبات.

وبين كل من هوب وولش (Hope and Walch، 1990، 62-64) أن دلالات الألوان هي كما يلي:

1. اللون الأحمر: رمز البدايات والميلاد، والأرض الأساسية، والشروق والغروب، وهو رمز الخلود عند الفراعنة، والخير والأيمان عند المسيحيين، أما حاضراً فهو رمز للتحذير، والإشارات المرورية.
2. اللون الأصفر: رمز الفكر، والإحساس، والإكتشاف.
3. اللون الأخضر: رمز النمو، ورمز الثياب.
4. اللون الأزرق: هو مدخل الوجود الروحي مؤدياً إلى فهم واستيعاب أعلى وأفضل.
5. اللون الأسود: هو اختفاء الألوان، ويرمز إلى الموت، والحزن.
6. اللون الأبيض: رمز النقاء، والتناسق، والعفة.

إن دلالات الألوان قد أثرت على سلوك الأفراد والجماعات، حتى في قضايا تفسير الأحلام. ففي مصر القديمة وفي العصر الفارسي تحديداً لم يكن الكاهن يقبل الأضحية إذا كان بها شعرة سوداء. فهذا يدل على نفورهم من هذا اللون الذي يمثل الإله (ست). ومن ذلك أيضاً ما نجده في الهند حيث يمثل الأسود عندهم لون الخدم وفق الأساطير القديمة، فالأسود أقل شأناً من غيره وعليه تقديم الطاعة والولاء لهم، وفي الأساطير الفلبينية يذكر في قصة خلق الإنسان، أنه تم أخذ حفنة من الطين ووضعها في الفرن فنسيها الإله واحترقت فجاء الشعب الأسود، وانعكس ذلك على طباعهم بالحدة والشدّة...، وفي المرة الثانية أخرجت قبل الأوان فجاء الشعب الأبيض... وفي المرة الثالثة أخرجت بعد أن أخذ الطين كفايته فجاء الشعب البرونزي من الفلبين ونحوها. ويرتبط هذا اللون أيضاً بالعدو، والخيانة؛ ففي المصادر القديمة كان الكلب الأسود في المنام يفسر بصديق نحترس منه، بينما الأبيض هو صديق وفي (مختار، 1997). وفي المقابل فقد اكتسبت الكثير من الألوان صفة القداسة، واتخذت دلالات رمزية منحته إياها الديانات على اختلافها، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل نجد بعض الألوان قد ارتبطت بممارسات طقوسية دينية معينة، وعبرت – في الآن نفسه- عن بعض قيم هذه الديانات وبعض مثلها ومبادئها، ولعل وجود أجسام بعض الرسوم الدينية ملونة بالأزرق، والأحمر، والأصفر يشي بارتباط اللون رمزياً بقواعد وأصول دينية (سوريو، 1982).

فلقد ارتبط الأصفر عند الفراعنة بالآلهة؛ إذ رمز لإله الشمس رع، وذلك لارتباط اللون الأصفر بالشمس والضوء، ومن رموزه في الديانات السماوية رمزية الذهبي في الكنيسة الغربية إلى الروح القدس والعقيدة. والنصر الإلهي، في حين يرمز الأصفر والبرتقالي في الكنيسة الشرقية إلى السموم (دملخي، 2000). وقد ورد ذكر الأصفر في القرآن الكريم خمس مرات بصيغتي الاسم، والصفة فقط، وقد جاء في الغالب بوصفه دلالة على حالات قاسية ورهيبة مهلكة، سواء أكانت في الدنيا أم في الآخرة، قال تعالى:

«فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَئِن أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ» (سورة الروم: الآيتين 50-51).

كما ارتبط اللون الأزرق في الحضارة الفرعونية بالآلهة، فالأزرق الغامق يرمز إلى آلهة النيل، إلى كلمة إلهية «أمون» وارتبط اللون الأزرق بالله في الديانة اليهودية، إذ يمثل اللون الأزرق مكانة خاصة في العبرية؛ فهو لون الرب يهوه. وفي الديانة المسيحية اعتبر اللون الأزرق رمز النبات والبقاء والإخلاص، ورمز الطهارة والنقاء وعدم الخضوع، وهذا ما يعلل اتخاذ الأزرق رمزاً للسيدة العذراء (دملخي، 2000).

ويرد اللون الأزرق في القرآن الكريم مرة واحدة بدرجته الكالحة المقيتة المنظر، في تصوير وجوه المجرمين يوم الحشر، قال تعالى:

«يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا» (سورة طه: الآية 102).

وفي الإسلام يعد اللون الأخضر من الألوان المفضلة، فقد ذكر القرآن الكريم ملابس المؤمنين الصالحين في الجنة ووصفها بالخضرة، قال تعالى:

«أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۗ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا» (سورة الكهف: الآية 31) (حمدان، 2002).

ورمز اللون الأبيض في الدين الإسلامي إلى الطهر والنقاء والسلام، مما جعله لون لباس الحج والعمرة، ولون كفن الميت. فقد جاء وصف وجوه المؤمنين الذين هم في رحمة الله مشرقة مضيئة، قال تعالى:

«وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (سورة آل عمران: الآية 107).

بناءً على ما تقدم حول أهمية اللون في حياة الأفراد، وتعدد دلالاته ومعانيه عبر الحضارات، برزت الحاجة الماسة إلى ضرورة إجراء دراسة للكشف عن دلالات الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك. ولعل التركيز على أولياء الأمور جاء من اعتقاد الباحثين أن دلالات الألوان المتعددة تؤثر في سلوكيات الأفراد، بل تؤثر في أساليب تربية الأبناء ضمن جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والدينية والاجتماعية والأخلاقية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تلعب الألوان دوراً بارزاً في حياة الأفراد، وتتعدد الدلالات السيكولوجية لكل لون لاعتبارات عديدة، حيث تشكل الخبرات والتجارب والبيئات، والموروثات الثقافية، والمعرفية، والقضايا الدينية جوانب رئيسية في تحديد الدلالات السيكولوجية لأي لون من الألوان. كما تعكس الألوان جوانب سيكولوجية ونفسية للفرد مما يفسر اختلاف الألوان لدى الأفراد حتى وإن كانوا من بيئة واحدة، وثقافة واحدة، أو حتى من بيت واحد. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن الدلالات السيكولوجية للألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك. وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الاجابة عن السؤال الآتي:

1. ما دلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يمكن أن تضيفه إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالألوان ودلالاتها، وخاصة الدراسات العربية لندررتها في هذا المجال. وتفيد الدراسة في الكشف عن دلالات الألوان لدى أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك. والتي قد تسهم في توجه الباحثين إلى دراسة أثر دلالات الألوان على تربية الوالدين لأبنائهم.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية مكانياً بالمدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، كما تحددت زمانياً بالعام الدراسي 2006-2007م، كما أنها اقتصرت على استجابات عينة عشوائية من أولياء طلبة المدرسة النموذجية.

الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت دلالات الألوان، ورموزها، وارتباطاتها بالجوانب العاطفية للأفراد، وانعكاساتها على سلوكيات الأفراد. وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني، بدءاً بالاقدم فالأحدث، كما يلي:

أجرت جوان (June، 1992) دراسة في ولاية تكساس الأمريكية هدفت إلى اختبار ارتباطات الألوان التي قام بها الأطفال، ومقارنتها بارتباطات الألوان التي قام بها البالغون، وقد تكونت عينة الدراسة من (456) فرداً، توزعوا على ثماني مراحل عمرية، وقد قاموا بتعبئة جمل تحتوي على فراغ، وترتبط بعشرين نوعاً من المشاعر، وبعد جمع البيانات وتحليلها. أظهرت الدراسة أن ارتباطات الألوان تمكن المعلمين من معرفة توجهات الفرد. كما أن الألوان الفاتحة قد ارتبطت بالمشاعر الإيجابية، في حين ارتبطت الألوان الغامقة بالمشاعر السلبية.

وأجرى ديفيد (David، 2000) دراسة في ولاية نيوجرسي الأمريكية هدفت إلى الكشف عن خصائص اللون، والتصورات حول اللون عبر تفسير نظرية اللون. وقد اتبع الباحث منهجية البحث النوعي، من خلال إجراء مقابلات مع عينة من الأفراد بلغ عددهم (17) فرداً. وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتباط الألوان بالحالة العقلية للفرد، وأن الألوان الغامقة ترتبط بالمشاعر السلبية كالحزن.

وأجرت زينتنر (Zentner, 2001) دراسة في سويسرا هدفت إلى الكشف عن قدرة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-4) سنوات، على الربط بين الألوان ودلالاتها وربطها بالعواطف والتعبيرات الوجهية. وقد تكونت عينة الدراسة من (127) طفلاً، يدرسون في إحدى المدارس السويسرية، كما تكونت عينة الدراسة من (56) فرداً تتراوح أعمارهم ما بين (18-39) سنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اللون الأحمر هو اللون الأكثر تفضيلاً بين الأولاد والبنات، أما البالغون فقد فضلوا اللون الأزرق. كما أنهم ربطوا بين عاطفة السعادة وبين الألوان الفاتحة، وربطوا عاطفة الحزن مع الألوان الغامقة، كما أظهرت الدراسة اتفاق أفراد الدراسة من الأطفال والبالغين على أن العواطف غالباً ما ترتبط بالألوان الفاتحة.

وأجرى هيمفل (Hemephil, 2001) دراسة في استراليا هدفت إلى تحليل ارتباطات اللون بالعاطفة لدى مجموعة من الطلبة الخريجين. وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً، و(20) طالبة. وتم توزيع استبانة عليهم، حيث طلب منهم كتابة قائمة بألوانهم المفضلة، وألوان الملابس المفضلة لديهم، وارتباطات العاطفة في ضوء تلك الألوان. وبعد جمع الاستبانات، أظهرت النتائج أن الألوان الفاتحة ترتبط بالمشاعر الإيجابية، بينما ترتبط الألوان الغامقة بالمشاعر السلبية، وبينت الدراسة أيضاً أن الإناث فضلن الألوان الفاتحة، أكثر من الذكور. في حين فضل الذكور اللون الغامق لأنه رسمي أكثر.

وأجرى الجيزاوي (2001) دراسة في الأردن هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس رياض نجد الأهلية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي 2000-2001 البالغ عددهم (213) طالباً وطالبة، موزعين على ست شعب في قسم البنين وخمس شعب في قسم البنات، منهم (116) طالباً و (97) طالبة. وتكونت عينة الدراسة من (76) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية درست المادة التعليمية (مفهوم اللون) باستخدام الحاسوب، والأخرى ضابطة درست المادة التعليمية ذاتها بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (38) طالباً وطالبة منهم (19) طالباً و (19) طالبة. وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون يعزى إلى طريقة التدريس، وكان ذلك الفرق لصالح طريقة استخدام الحاسوب.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون يعزى إلى الجنس.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وأجرى كل من وبيجك وبيرج وبيرجمان وهانسون وسيفيك وستين (Wijk, Berg, Bergman, Hanson) و Sivik and Steen, 2002) دراسة في السويد، هدفت إلى الكشف عن تصورات كبار السن نحو الألوان، وعلاقتها بالوظائف الإدراكية. وقد تكونت عينة الدراسة من (1514) فرداً، تتراوح أعمارهم ما بين (75-94) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم عرض (17) لوناً على عينة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أنه كلما زاد السن قل إدراك الفرد للون. كما أن استخدام اللون كعلاج لكبار السن، أثبت أثره في تحسين حالتهم الصحية .

وأجرى يان كي (Yan Ke, 2003) دراسة في شمال تكساس، هدفت إلى التعرف على مدى ربط الأطفال للألوان مع استعادة الصور الرقمية. وقد تكونت عينة الدراسة من (12) طفلاً، تم تدريبهم على برمجية إلكترونية، تضم أساليب استعادة الصور الإلكترونية وتكوينها. ثم تم إجراء مقابلات مع الأطفال حول تصوراتهم عن الألوان، والصور وتفسيرها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اللون الذي يربطه الطفل بالصورة هو اللون الذي يحتل المساحة الأكبر في الصورة. وأشارت أيضاً على ربط الأطفال الألوان الفاتحة بالمشاعر الإيجابية.

وأجرت جوسويت (Jesuit, 2006) دراسة في ولاية ميريلاند هدفت إلى الكشف عن اختيار اللون في ستة رسومات لأطفال صغار. وقد تكونت عينة الدراسة من ثمانية أطفال في إحدى المدارس المحلية في الولاية. وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مراحل، طلب من الأطفال في كل مرحلة رسم ست صور لأشياء مألوفة (شجرة، منزل، سيارة، طفلة، ولد..) مع اختصار خيارات اللون في كل مرحلة. وبعد جمع البيانات أظهرت الدراسة أن الأطفال لجأوا إلى المنطق في استخدام الألوان، مثل الأخضر للشجرة، أو الألوان المناسبة لبشرة الإنسان.

وفي دراسة أجراها ناز وإبس وداوسون (Naz, Epps & Dawson, 2008) في أمريكا، هدفت إلى الكشف عن الارتباطات بين العواطف والألوان عند طلبة إحدى الكليات الأمريكية في المنطقة الجنوبية الشرقية. وقد تكونت عينة الدراسة من (44) ذكراً و (54) أنثى. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار ألوان الإشباع من مقياس مانسل وهي: الأحمر، والأصفر، والأخضر، والأزرق، والبنفسجي. وقد تم إعداد برمجية تعليمية محوسبة خاصة. وتم اختيار أفراد الدراسة بشكل فردي على أجهزة الحاسوب، وتسجيل الملاحظات. حيث خلصت الدراسة إلى أن الألوان الفاتحة كانت مثيرة لمشاعر البهجة، أما الألوان الغامقة فكان لها دور في إثارة المشاعر السلبية. ولم تظهر فروق في استجابات الطلاب والطالبات حسب متغير الجنس.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في الفصل الثاني من العام الجامعي 2006-2007م، والبالغ عددهم (4185) ولي أمر. وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من مجتمع أولياء أمور الطلبة بلغ عددهم (209) ولي أمر بنسبة مئوية مقدارها (5%) حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهم، والجدول (1) يوضح أفراد الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة.

جدول(1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد أفراد الأسرة)

المتغير	الفئة/المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	64	40.5
	انثى	94	59.5
العمر	24 فأقل	16	10.1
	25 – 40 سنة	83	52.5
	41 سنة فأكثر	59	37.4
المؤهل العلمي	توجيهي فأقل	12	7.6
	دبلوم	33	20.9
	بكالوريوس فأعلى	113	71.5
عدد أفراد الأسرة	4 فأقل	28	17.7
	من 5 – 7 أفراد	112	70.9
	8 أفراد فأكثر	18	11.4
المجموع		158	100%

أداة الدراسة

تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. حيث تم عمل قائمة بدلالات الألوان المتعددة، وقد بلغ عدد هذه الدلالات (38) دلالة لونية أعطيت كل دلالة رقماً. وتحت هذه الدلالات وضعت (17) لونا هي: الأحمر الفاتح، والأحمر الداكن، والبنفسجي، والبرتقالي الفاتح، والبرتقالي الغامق، والأصفر الفاتح، والأصفر الذهبي، والأزرق الفاتح، والأزرق الغامق، والبنّي الفاتح، والبنّي الغامق، والزهري، والأخضر الفاتح، والأخضر الغامق، والأسود، والأبيض، والرمادي. وقد طلب من أفراد الدراسة أن يضعوا مقابل كل لون أرقام الدلالات التي يشير إليها كل لون كما يتصورون.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية والفنون في جامعة اليرموك، وذلك لمعرفة مدى سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات، ومدى توافق الفقرات مع مجالات الدراسة، وحذف الفقرات غير المناسبة، واقتراح فقرات أخرى مناسبة. وقد تم حذف ستة دلالات لونية، وإضافة لوتين هما الأحمر الداكن، والرمادي. والملحق (1) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (25) ولي أمر من خارج أفراد عينة الدراسة، وبطريقة الاختبار وإعادة (test – retest) بفارق اسبوعين بين التطبيقين، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ (89)، ومعامل كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي، والذي بلغ (90).

المعيار الإحصائي

لتفسير استجابات افراد عينة الدراسة، تم استخدام المعيار الاحصائي الآتي :

- 1.00 – 1.49 بدرجة قليلة
- 1.50 – 2.49 بدرجة متوسطة
- 2.50 – 3.00 بدرجة كبيرة

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة فقد تم رصد التكرارات المقابلة لكل دلالة من الدلالات المتعلقة بكل لون من الألوان المشمولة بالدراسة لدى الوالدين، بالإضافة إلى حساب النسبة المئوية الخاصة بها من التكرارات الكلية.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة، من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بدلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك.

نتائج السؤال الأول: ما دلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم رصد التكرارات المقابلة لكل دلالة من الدلالات المتعلقة بكل لون من الألوان المشمولة بالدراسة لدى الوالدين، بالإضافة إلى حساب النسبة المئوية الخاصة بها من التكرارات الكلية، والجدول أدناه توضح ذلك.

- دلالات اللون الأسود

الجدول (2): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأسود

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكلوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
15	الأسود	1	الانطواء	172	53.9	53.9
			الثقة	43	13.5	67.4
			السمو	29	9.1	76.5
			التسلط	23	7.2	83.7
			العداء	21	6.6	90.3
			الانفتاح	18	5.6	95.9
			عدم الثقة	6	1.9	97.8
			الهدوء	6	1.9	99.7
			النفور	1	0.3	100.0
						319

يتبين من الجدول (2) أن اللون (الأسود) جاء في المرتبة الأولى بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانطواء) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (48) معنى منها: (الإكتئاب، والتعاسة، واليأس، والعزلة، والشحوب، والملل، وعدم الارتباط... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (53.9) بواقع 172 استجابة خاصة بدلالة (الانطواء) متعلقة باللون (الأسود) من أصل (319) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الثقة) بنسبة مئوية مقدارها (13.5)، و(السمو) بنسبة مئوية مقدارها (9.1)، و(التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (7.2)، و(العداء) بنسبة مئوية مقدارها (6.6) مشكلة ما نسبته (90.3) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأخضر الفاتح:

الجدول (3): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأخضر الفاتح

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
13	الأخضر الفاتح	2	الانفتاح	130	49.4	49.4
			الهدوء	56	21.3	70.7
			الغريزة	22	8.4	79.1
			الانطواء	14	5.3	84.4
			الثقة	13	4.9	89.4
			التسلط	11	4.2	93.5
			عدم الثقة	8	3.0	96.6
			السمو	5	1.9	98.5
			الأبداع	3	1.1	99.6
			العداء	1	0.4	100.0
			الكلي	263	100.0	

يتبين من الجدول (3) أن اللون (الأخضر الفاتح) جاء في المرتبة الثانية بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، الحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ (أنظر ملحق (2))، بنسبة مئوية مقدارها (49.4) بواقع 130 استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) المتعلقة باللون (الأخضر الفاتح) من أصل (263) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الهدوء) بنسبة مئوية مقدارها (21.3)، و(الغريزة) بنسبة مئوية مقدارها (8.4)، مشكلة ما نسبته (79.1) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأزرق الفاتح:

الجدول (4): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأزرق الفاتح

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
8	الأزرق الفاتح	3	الانفتاح	125	45.6	45.6
			الهدوء	64	23.4	69.0
			الغريزة	31	11.3	80.3
			الثقة	14	5.1	85.4
			التسلط	11	4.0	89.4
			الانطواء	11	4.0	93.4
			السمو	8	2.9	96.4
			عدم الثقة	7	2.6	98.9
			الأبداع	2	0.7	99.6
			الانغلاق	1	0.4	100.0
			الكلي	274	100.0	

يتبين من الجدول (4) أن اللون (الأزرق الفاتح) جاء في المرتبة الثالثة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، والحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ (أنظر ملحق (2))، بنسبة مئوية مقدارها (45.6) بواقع (125) استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) المتعلقة باللون (الأزرق الفاتح) من أصل (274) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الهدوء) بنسبة مئوية مقدارها (23.4)، و(الغريزة) بنسبة مئوية مقدارها (11.3)، مشكلة ما نسبته (80.3) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأبيض:

الجدول (5): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأبيض

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
16	الأبيض	4	الهدوء	151	45.5	45.5
			الانفتاح	105	31.6	77.1
			الغريزة	27	8.1	85.2
			الثقة	19	5.7	91.0
			الانطواء	11	3.3	94.3
			عدم الثقة	8	2.4	96.7
			السمو	5	1.5	98.2
			التسلط	5	1.5	99.7
			العداء	1	0.3	100.0
			الكلية	332	100.0	

يتبين من الجدول (5) أن اللون (الأبيض) جاء في المرتبة الرابعة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الهدوء) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (27) معنى منها: (الهدوء النفسي، وهدوء الأعصاب، والسكينة، والرقّة، والليونة... الخ [أنظر ملحق (2)]، بنسبة مئوية مقدارها (45.5) بواقع (151) استجابة خاصة بدلالة (الهدوء) متعلقة باللون (الأبيض) من أصل (332) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الانفتاح) بنسبة مئوية مقدارها (31.6)، و(الغريزة) بنسبة مئوية مقدارها (8.1)، مشكلة ما نسبته (85.2) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأصفر الفاتح:

الجدول (6): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأصفر الفاتح

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
6	الأصفر الفاتح	5	الانطواء	122	43.4	43.4
			الانفتاح	45	16.0	59.4
			التسلط	42	14.9	74.4
			عدم الثقة	26	9.3	83.6
			الثقة	12	4.3	87.9
			الهدوء	10	3.6	91.5
			الغريزة	8	2.8	94.3
			العداء	7	2.5	96.8
			السمو	4	1.4	98.2
			النفور	4	1.4	99.6
الانغلاق	1	0.4	100.0			
الكلية	281	100.0				

يتبين من الجدول (6) أن اللون (الأصفر الفاتح) جاء في المرتبة الخامسة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانطواء) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (48) معنى منها: (الصمت، والعزلة، واليأس، والوحدة، والغموض، والاستسلام، والانسحاب، والسكون... الخ) (أنظر ملحق (2))، بنسبة مئوية مقدارها (43.4) بواقع (122) استجابة خاصة بدلالة (الانطواء) متعلقة باللون (الأصفر الفاتح) من أصل (281) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الانفتاح) بنسبة مئوية مقدارها (16.0)، و(التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (14.9)، و(عدم الثقة بالذات) بنسبة مئوية مقدارها (9.3)، مشكلة ما نسبته (83.6) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأخضر الغامق:

الجدول (7): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأخضر الغامق

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
14	الأخضر الغامق	6	الانفتاح	99	38.4	38.4
			الثقة	51	19.8	58.1
			الهدوء	31	12.0	70.2
			الانطواء	23	8.9	79.1
			التسلط	18	7.0	86.0
			السمو	10	3.9	89.9
			عدم الثقة	10	3.9	93.8
			الغريزة	10	3.9	97.7
			العداء	4	1.6	99.2
			الأبداع	1	0.4	99.6
			الانغلاق	1	0.4	100.0
			الكلية	258	100.0	

يتبين من الجدول (7) أن اللون (الأخضر الغامق) جاء في المرتبة السادسة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، الحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (38.4) بواقع (99) استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) متعلقة باللون (الأخضر الغامق) من أصل (258) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الثقة بالنفس) بنسبة مئوية مقدارها (19.8)، و(الهدوء) بنسبة مئوية مقدارها (12.0)، و(الانطواء) بنسبة مئوية مقدارها (8.9)، مشكلة ما نسبته (79.1) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الرمادي:

الجدول (8): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الرمادي

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
17	الرمادي	7	الانطواء	94	36.0	36.0
			الثقة	46	17.6	53.6
			الانفتاح	32	12.3	65.9
			التسلط	27	10.3	76.2
			عدم الثقة	19	7.3	83.5
			الهدوء	12	4.6	88.1
			العداء	12	4.6	92.7
			السمو	8	3.1	95.8
			الغريزة	8	3.1	98.9
			الانغلاق	2	0.8	99.6
			الأبداع	1	0.4	100.0
			الكلية	261	100.0	

يتبين من الجدول (8) أن اللون (الرمادي) جاء في المرتبة السابعة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانطواء) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (48) معنى منها: (الإكتئاب، والتعاسة، واليأس، والعزلة، والشحوب، والملل، وعدم الارتباط... الخ) [أنظر ملحق (2)] بنسبة مئوية مقدارها (36.0) بواقع (94) استجابة خاصة بدلالة (الانطواء) متعلقة باللون (الرمادي) من أصل (261) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الثقة بالذات) بنسبة مئوية مقدارها (17.6)، و(الانفتاح) بنسبة مئوية مقدارها (12.3)، و(التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (10.3)، مشكلة ما نسبته (76.2) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الزهري:

الجدول (9): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الزهري

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
12	الزهرى	8	الغريزة	108	34.6	34.6
			الهدوء	81	26.0	60.6
			الانفتاح	81	26.0	86.5
			الانطواء	13	4.2	90.7
			التسلط	12	3.8	94.6
			عدم الثقة	5	1.6	96.2
			النفور	5	1.6	97.8
			الثقة	4	1.3	99.0
			السمو	3	1.0	100.0
			الكلية	312	100.0	

يتبين من الجدول (9) أن اللون (الزهري) جاء في المرتبة الثامنة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الغريزة) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (22) معنى منها: (الإثارة، والإغراء، والخصوبة، واللذة، والاستمتاع، والتحفز، والعاطفة القوية... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (34.6) بواقع (108) استجابة خاصة بدلالة (الغريزة) متعلقة باللون (الزهري) من أصل (312) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الهدوء) بنسبة مئوية مقدارها (26.0)، و(الانفتاح) بنسبة مئوية مقدارها (26.0)، مشكلة ما نسبته (86.6) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأحمر الفاتح:

الجدول (10): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأحمر الفاتح

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
1	الأحمر الفاتح	9	الغريزة	100	33.1	33.1
			الانفتاح	98	32.5	65.6
			الهدوء	37	12.3	77.8
			الانطواء	22	7.3	85.1
			الثقة	14	4.6	89.7
			التسلط	11	3.6	93.4
			العداء	6	2.0	95.4
			السمو	5	1.7	97.0
			عدم الثقة	4	1.3	98.3
			النفور	3	1.0	99.3
			الأبداع	2	0.7	100.0
			الكلية	302	100.0	

يتبين من الجدول (10) أن اللون (الأحمر الفاتح) جاء في المرتبة التاسعة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الغريزة) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (22) معنى منها: (الإثارة، والإغراء، والخصوبة، واللذة، والاستمتاع، والتحفز، والعاطفة القوية... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (33.1) بواقع (100) استجابة خاصة بدلالة (الغريزة) متعلقة باللون (الأحمر الفاتح) من أصل (302) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الانفتاح) بنسبة مئوية مقدارها (32.5)، و(الهدوء) بنسبة مئوية مقدارها (12.3)، و(الانطواء) بنسبة مئوية مقدارها (7.3)، مشكلة ما نسبته (85.2) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون البرتقالي الفاتح:

الجدول (11): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون البرتقالي الفاتح

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
4	البرتقالي الفاتح	10	الانفتاح	84	32.9	32.9
			التسلط	36	14.1	47.1
			الانطواء	33	12.9	60.0
			الغريزة	32	12.5	72.5
			الهدوء	28	11.0	83.5
			الثقة	18	7.1	90.6
			عدم الثقة	10	3.9	94.5
			العداء	7	2.7	97.3
			السمو	4	1.6	98.8
			النفور	2	0.8	99.6
			الأبداع	1	0.4	100.0
			الكلية	255	100.0	

يتبين من الجدول (11) أن اللون (البرتقالي الفاتح) جاء في المرتبة العاشرة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: (الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، والحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (32.9) بواقع (84) استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) متعلقة باللون (البرتقالي الفاتح) من أصل (255) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (14.1)، و(الانطواء) بنسبة مئوية مقدارها (12.9)، و(الغريزة) بنسبة مئوية مقدارها (12.5)، (الهدوء) بنسبة مئوية مقدارها (11.0) مشكلة ما نسبته (83.4) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون البني الفاتح:

الجدول (12): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون البني الفاتح

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
10	البني الفاتح	11	الانفتاح	78	32.5	32.5
			الانطواء	46	19.2	51.7
			الثقة	35	14.6	66.3
			الهدوء	24	10.0	76.3
			التسلط	18	7.5	83.8
			الغريزة	17	7.1	90.8
			السمو	9	3.8	94.6
			عدم الثقة	8	3.3	97.9
			العداء	4	1.7	99.6
			الأبداع	1	0.4	100.0
			الكلية	240	100.0	

يتبين من الجدول (12) أن اللون (البني الفاتح) جاء في المرتبة الحادية عشر بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: (الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، والحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (32.5) بواقع (78) استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) متعلقة باللون (البني الفاتح) من أصل (240) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الانطواء) بنسبة مئوية مقدارها (19.2)، و(الثقة بالنفس) بنسبة مئوية مقدارها (14.6)، و(الهدوء) بنسبة مئوية مقدارها (10.0)، مشكلة ما نسبته (76.3) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون البنفسجي:

الجدول (13): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون البنفسجي

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
3	البنفسجي	12	الانفتاح	87	31.3	31.3
			الهدوء	59	21.2	52.5
			الغريزة	35	12.6	65.1
			الانطواء	34	12.2	77.3
			الثقة	23	8.3	85.6
			التسلط	17	6.1	91.7
			السمو	7	2.5	94.2
			عدم الثقة	6	2.2	96.4
			النفور	4	1.4	97.8
			العداء	4	1.4	99.3
			الأبداع	2	0.7	100.0
						278

يتبين من الجدول (13) أن اللون (البنفسجي) جاء في المرتبة الثانية عشر بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: (الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، والحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (31.3) بواقع (87) استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) متعلقة باللون (البنفسجي) من أصل (278) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الهدوء) بنسبة مئوية مقدارها (21.2)، (الغريزة) بنسبة مئوية مقدارها (12.6)، و(الانطواء) بنسبة مئوية مقدارها (12.2)، و(الثقة) بنسبة مئوية مقدارها (8.3) مشكلة ما نسبته (85.6) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون البرتقالي الغامق:

الجدول (14): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون البرتقالي الغامق

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية		
5	البرتقالي الغامق	13	الانفتاح	67	28.9	28.9		
			الانطواء	46	19.8	48.7		
			الغريزة	27	11.6	60.3		
			التسلط	26	11.2	71.6		
			الثقة	24	10.3	81.9		
			الهدوء	16	6.9	88.8		
			عدم الثقة	11	4.7	93.5		
			العداء	6	2.6	96.1		
			النفور	4	1.7	97.8		
			السمو	3	1.3	99.1		
			الأبداع	1	0.4	99.6		
			الانغلاق	1	0.4	100.0		
						232	100.0	

يتبين من الجدول (14) أن اللون (البرتقالي الغامق) جاء في المرتبة الثالثة عشر بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: (الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، والحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (28.9) بواقع (67) استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) متعلقة باللون (البرتقالي الغامق) من أصل (232) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الانطواء) بنسبة مئوية مقدارها (19.8)، و(الغريزة) بنسبة مئوية مقدارها (11.6)، و(التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (11.2)، و(الثقة بالنفس) بنسبة مئوية مقدارها (10.3) مشكلة ما نسبته (81.8) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأصفر الذهبي:

الجدول (15): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأصفر الذهبي

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
	الأصفر الذهبي	14	السمو	72	26.8	26.8
			الانفتاح	65	24.2	50.9
			الثقة	50	18.6	69.5
			التسلط	23	8.6	78.1
			الغريزة	21	7.8	85.9
			الانطواء	16	5.9	91.8
			الهدوء	11	4.1	95.9
			عدم الثقة	6	2.2	98.1
			العداء	4	1.5	99.6
			الأبداع	1	0.4	100.0
			الكلية	269	100.0	

يتبين من الجدول (15) أن اللون (الأصفر الذهبي) جاء في المرتبة الرابعة عشر بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (السمو) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (24) معاً منها: (الرفعة والسمو، والعلو، والعظمة، وكبرياء، والشموخ، والرقي، وله مركز، وأصالة... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (26.8) بواقع (72) استجابة خاصة بدلالة (السمو) متعلقة باللون (الأصفر الذهبي) من أصل (269) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الانفتاح) بنسبة مئوية مقدارها (24.2)، و(الثقة بالنفس) بنسبة مئوية مقدارها (18.6)، و(التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (8.6)، و(الغريزة) بنسبة مئوية مقدارها (7.8) مشكلة ما نسبته (86) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأزرق الغامق:

الجدول (16): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأزرق الغامق

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
	الأزرق الغامق	15	الانفتاح	66	26.0	26.0
			الثقة	48	18.9	44.9
			الانطواء	47	18.5	63.4
			التسلط	27	10.6	74.0
			الهدوء	19	7.5	81.5
			الغريزة	17	6.7	88.2
			السمو	16	6.3	94.5
			عدم الثقة	8	3.1	97.6
			العداء	3	1.2	98.8
			الأبداع	2	0.8	99.6
			النفور	1	0.4	100.0
	الكلية	254	100.0			

يتبين من الجدول (16) أن اللون (الأزرق الغامق) جاء في المرتبة الخامسة عشر بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، والحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (26.0) بواقع (66) استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) متعلقة باللون (الأزرق الغامق) من أصل (254) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الثقة) بنسبة مئوية مقدارها (18.9)، و(الانطواء) بنسبة مئوية مقدارها (18.5)، و(التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (10.6)، مشكلة ما نسبته (74.0) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون الأحمر الداكن:

الجدول (17): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون الأحمر الداكن

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
2	الأحمر الداكن	16	الانفتاح	68	24.6	24.6
			الغريزة	64	23.2	47.8
			الانطواء	34	12.3	60.1
			العداء	26	9.4	69.6
			الثقة	24	8.7	78.3
			التسلط	23	8.3	86.6
			الهدوء	16	5.8	92.4
			السمو	11	4.0	96.4
			عدم الثقة	8	2.9	99.3
			النفور	1	0.4	99.6
			الانغلاق	1	0.4	100.0
			الكلية	276	100.0	

يتبين من الجدول (17) أن اللون (الأحمر الداكن) جاء في المرتبة الثالثة بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانفتاح) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (50) معنى منها: (الانطلاق، والانفتاح، والنشاط، والحيوية، وحب الحياة، والتفاؤل... الخ) (أنظر ملحق (2)) بنسبة مئوية مقدارها (24.6) بواقع (68) استجابة خاصة بدلالة (الانفتاح) متعلقة باللون (الأحمر الداكن) من أصل (276) استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الغريزة) بنسبة مئوية مقدارها (23.2)، و(الانطواء) بنسبة مئوية مقدارها (12.3)، (العداء) بنسبة مئوية مقدارها (9.4)، و(الثقة بالنفس) بنسبة مئوية مقدارها (8.7)، و(التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (8.3) مشكلة ما نسبته (86.5) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

- دلالات اللون البني الغامق:

الجدول (18): التكرارات المشاهدة والكلية والنسب المئوية المقابلة للدلالات الخاصة باللون البني الغامق

الرقم	اللون	الرتبة	المدلول السيكولوجي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
11	البني الغامق	17	الانطواء	61	24.2	24.2
			الثقة	50	19.8	44.0
			الانفتاح	48	19.0	63.1
			التسلط	28	11.1	74.2
			السمو	17	6.7	81.0
			الهدوء	16	6.3	87.3
			عدم الثقة	10	4.0	91.3
			الغريزة	9	3.6	94.8
			العداء	9	3.6	98.4
			الأبداع	2	0.8	99.2
			النفور	1	0.4	99.6
			الانغلاق	1	0.4	100.0
			الكلية	252	100.0	

يتبين من الجدول (18) أن اللون (البني الغامق) جاء في المرتبة السابعة عشر بالنسبة لبقية الألوان من حيث سيطرة دلالة (الانطواء) وما تشمله من معاني نفسية أخرى تأتي ضمن دلالتها حيث بلغ عددها (48) معنى منها: (الإكتئاب، والتعاسة، واليأس، والعزلة، والشحوب، والملل، وعدم الارتباط... الخ) (أنظر ملحق (2))، بنسبة مئوية مقدارها (24.2) بواقع (61) استجابة خاصة بدلالة (الانطواء) متعلقة باللون (البني الغامق) من أصل (252)

استجابة، علماً بأنه قد اندرجت دلالات نفسية أخرى متعلقة به منها: (الثقة) بنسبة مئوية مقدارها (19.8)، و(الانفتاح) بنسبة مئوية مقدارها (19.0)، و(التسلط) بنسبة مئوية مقدارها (11.1)، مشكلة ما نسبته (74.1) من مجمل الدلالات المتعلقة به.

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الجزء مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى الكشف عن دلالات الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك.

- ما دلالات الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك؟

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة أشاروا إلى أن الألوان الغامقة كالأسود، والرمادي، والبني الغامق، ترتبط بالمشاعر الحزينة، كالانطواء، والاكتئاب، والتعاسة، والعزلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جوان (June، 1992) التي أشارت إلى أن الألوان الغامقة ترتبط بالمشاعر السلبية. كما تتفق مع دراسة ديفيد (David، 2000) التي بينت أن الألوان الغامقة ترتبط بالمشاعر السلبية كالحزن. وتتفق أيضاً مع دراسة زينتنر (Zenter، 2001) التي بينت أن الألوان الغامقة ترتبط بعاطفة الحزن. كما تتفق أيضاً مع دراسة ناز وإبس وداوسون (Naz، Epps&، 2008) الذين أشاروا إلى أن الألوان الغامقة تثير المشاعر السلبية لدى طلبة الكليات الأمريكية.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور الجوانب الثقافية، والعادات والتقاليد، والجانب الديني. فالأفراد في المجتمع العربي على وجه العموم يتشاءمون من اللون الأسود، ويجعلون الألوان الغامقة رمزاً للمناسبات الحزينة، فإذا مات الإنسان لبس أهل اللون الأسود، وإذا مات رئيس الدولة نكسوا الأعلام ورفعوا العلم الأسود. ولقد أشار القرآن الكريم إلى مصير الإنسان غير الملتزم بدينه أن وجهه سيكون أسود يوم القيامة، قال تعالى:

«يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ» (سورة آل عمران: 106).

وعلى الرغم من أن أفراد الدراسة أشاروا إلى أن الألوان الغامقة ترتبط بشكل كبير بالعواطف الحزينة. إلا أنهم ذكروا أن اللون الأسود يرتبط بدلالة السمو والثقة. وكذلك الرمادي والبني الغامق، حيث ارتبطا بدلالات الثقة، والانفتاح وغيرها. ولعل ذلك يرتبط بتفضيل لون اللباس، حيث ينظر إلى الأسود مثلاً على أنه لون رسمي، ومميز. وهذا يتفق مع دراسة هيمفل (Hemephil، 2001) التي بينت أن الطلبة الذكور فضلوا الألوان الغامقة باعتبارها ألوان أكثر رسمية من الألوان الفاتحة.

كما أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة قد فضلوا الألوان الفاتحة على الألوان الغامقة، وقد ربطوا الألوان الفاتحة بدلالات الصفاء، والنقاء، والأمل، والسرور، والسعادة، والسكينة، والهدوء، وغيرها من الدلالات التي تركز على العواطف الإيجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جوان (Juine، 1992) التي أشارت أن الأطفال والبالغين يربطون الألوان الفاتحة بالمشاعر الإيجابية. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة زينتنر (Zentner، 2001) التي بينت أن البالغين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-39) سنة، قد فضلوا اللون الأزرق، وقد ربطوا بين عاطفة السعادة والألوان الفاتحة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة هيمفل (Henphil، 2001) التي بينت أن الإناث من الطلبة الخريجين يفضلن الألوان الفاتحة على الألوان الغامقة وذلك لارتباطها بالعواطف والدلالات الإيجابية.

كما تتفق مع دراسة يان كي (Yan Ke، 2003) التي بينت أن الأطفال يربطون الألوان الفاتحة بالمشاعر الإيجابية. كما تتفق أيضاً مع دراسة ناز وإبس وداوسون (Naz، Epps& Dawsson، 2008) التي أشارت إلى أن الألوان الفاتحة تثير مشاعر البهجة والسرور لدى طلبة الكليات الأمريكية.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ارتباطات دلالات الألوان بالجوانب الثقافية، والعادات والتقاليد، والبعث الديني. فالأفراد يفضلون اللون الأبيض، ويعتبرونه رمزاً للطهر، والنقاء، والعفاف، ولذلك ارتبط بلباس العروس مثلاً. كما عبر القرآن الكريم عن الذين التزموا أحكامه بأن وجوههم تأتي يوم القيامة باللون الأبيض، دلالة على السرور، والنقاء، والرضا. قال تعالى:

« وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » (سورة آل عمران: الآية 107).

واللون الأخضر كذلك إنما يرتبط بالسعادة، والراحة، والأمل، والحياة السعيدة، ولهذا جعل الله تعالى الأرض مخضرة، وجعل ثياب أهل الجنة اللون الأخضر. قال تعالى:

« أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا » (سورة الكهف: الآية 31).

وكذلك اللون الأزرق الفاتح، الذي يشير إلى الانفتاح والتفكير، والتأمل، والتفؤل، والهدوء. ولذلك أمر الله سبحانه وتعالى التفكير في السماء، وجعل لونها اللون الأزرق، قال تعالى:

« الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (سورة آل عمران: الآية 191).

وبين القرآن الكريم أن اللون الأصفر الفاقع يشير إلى السعادة، والسرور، قال تعالى:

« قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ » (سورة البقرة: الآية 69).

وبالرغم من ذلك فقد أشار أفراد الدراسة إلى أن اللون الأصفر يشير إلى الانطواء، والعزلة، واليأس، والوحدة، وعدم الثقة بالنفس. وقد يرتبط ذلك بتطور دلالات الألوان عبر الأزمان، فأولياء الأمور قد يعتبرون لبس اللون الأصفر دالاً على الغيرة، وعدم الثقة بالنفس، والعزلة مثلاً.

وبناءً على ما أشارت إليه نتائج الدراسة من دلالات الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، فإنه يمكن الاستفادة من هذه النتائج في وضع تصور ودراسة لأثر هذه الدلالات على تربية الوالدين لأبنائهم من حيث الجوانب الدينية، والجسمية، والعقلية، والانفعالية، والعقلية، والأخلاقية.

فعلى المجال الجسمي يمكن أن تؤثر دلالات الألوان لدى الوالدين على تربية أبنائهم من حيث: مدى تعامله مع أطفاله بالعدل على اختلاف لون بشرتهم، وتعرفه على حالة أطفاله الصحية من خلال لون بشرتهم، واختيار ملابس أطفاله بناءً على لون بشرتهم وحبهم للون نفسه، واقتراحه ألواناً على أطفاله تساعد على الشعور بعكس ما هم عليه من طول أو قصر.

وعلى المجال العقلي يتعلق بما يوفره لهم من كتب دراسية وقرطاسية ذات ألوان زاهية تثير في نفوسهم حب القراءة والتعلم، وتوفير بيئة تعليمية داخل بيته غنية بالألوان التي تزيد من حب الاستكشاف لدى أبنائهم، وربط المستوى العقلي لأطفاله بمدى استخدامهم للألوان المناسبة.

وعلى المجال الاجتماعي يتعلق بإعطاء الأطفال الحرية في اختيارهم للألوان دون الأخذ برأي الآخرين، وتربيتهم على القيم اللونية الموروثة لما في ذلك من أصالة، وتقيدهم بما يفرضه المجتمع من ارتداء ألوان حسب طبيعة المناسبة.

وعلى المجال الأخلاقي يتضمن تحذير الأبناء من استخدام بعض الألوان المثيرة للغرائز والشهوات، وتوجيههم نحو ارتداء الألوان الهادئة كنوع من احترام الذات، وتشجيع الأبناء الذكور على المباينة في ألوانهم عن البنات لما في ذلك من قيم.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

- إجراء دراسة ميدانية حول أثر انعكاس دلالات الألوان لدى أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية على تربية أبنائهم.
- إجراء دراسة حول ارتباطات دلالات الألوان بالجوانب الثقافية والاجتماعية والدينية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الجزاوي، عامر. (2001). أثر استخدام الحاسوب كأداة في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حمدان، نذير. (2002). الضوء واللون في القرآن الكريم. ط1، دمشق: دار ابن كثير.
- دملخي، إبراهيم. (2000). الألوان نظرياً وعملياً، ط1، سوريا: مطبعة الكندي.
- دملخي، إبراهيم. (2000). الألوان نظرياً وعملياً: دراسة فيزيائية نفسية للألوان. جامعة دمشق: مطبعة الراودي.
- الصمادي، جبر. (1995). ترجمة الألوان من العربية إلى الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- طالو، محي الدين. (1989). الرسم واللون. دمشق: دار الكندي.
- عجينة، حمد. (1994). موسوعة أساطير العرب الجاهلية ودلالاتها. ط1، بيروت: دار الفارابي.
- مختار، عمر. (1997). اللغة واللون، ط1، القاهرة: عالم الكتب.

المراجع الأجنبية:

- Ballast, D. (2002). *Interior design reference manual*, professional pub .Inc: Belmont, CA.
- Boyatzis, C, & Varghese, R. (1994). Children's emotional associations with color. *Journal of Genetic Psychology*, 155, 7785-.
- Davey, P. (1998). True Colors: The Glorious Polychrome of the Past suggests a strong Historical Need for Color, Despite Current Reductive Fashions. *The Architectural Review*, 204, 3436-.
- David, C. (2000). Color Properties and Color Perception: Functional Account. *DAI*, A-61(5), P. 1873.
- Hemphill. (2001). A note on Adult Color-Emotion Associations, *The Journal of Genetic Psychology*, 157930, pp. 275280-.
- Hope, A. and walch, m. (1990). *The color compendium*. V.N.R New York.
- Hudspeth, M. (2007). *What Does Color Mean*. *Machine design*, 6(1) circle 157.
- Jesuit ,D. (2006). Color Selection in Object Drawings of Young Children .*DAI-A*, 66(2),

P. 2111.

- Naz, Epps & Dawson (2008). The Relationship between Colors Emotion: A Study of College Students. *College Student Journal*, 01463934, Sep2004, Vol. 38, Issue 3
- New York Times. (2006) *Black Board, the Psychology of Color*. 12006/8/, p7, op.
- Saito, M. (1996). Comparative studies on color performance in Japan and other Asian regions, with special emphasis on the performance for white. *Color search and Applications*. 19(4), 286295-.
- Varghese, L. (1994). Children and Color. *JGP Journal*, 2(3), pp. 156177-.
- Wigk, H, Berg, S, Bergman, B, Hanson, A, Sivik, Land Steer B. (2002). Color Perception Among the Very Elderly Related to Visual and Cognitive Function. *Nordic College Rev*, 1(1), pp. 91102-.
- Yun-ke. (2003). Children's Color Association for Digital Retrieval, *DAI-A64 (59)/* pp3117.
- Zentner.M. (2001). Preferences for colors and emotion combinations in early child hood. *developmental science*, 4(4), pp. 389398-.

ملحق 1

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المستجيب ... أختي المستجيبة...

يقوم الباحثان بإجراء دراسة تهدف الى التعرف على « دلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك». لذا يرجى منكم الاجابة على أداة الدراسة بكل موضوعية، علماً بأن البيانات ستعامل بسرية تامة، ولاغراض البحث العلمي فقط.

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثىالعمر: 24 سنة فأقل 25-40 سنة 41 سنة فأكثرالمؤهل الأكاديمي: توجيهي فأقل دبلوم بكالوريوس فأعلىعدد أفراد الاسرة: 4 أفراد فأقل 5-7 أفراد 8 أفراد فأكثر

أولاً: بالاستعانة بالمفردات المتوفرة في الجدول التالي أو ما تراه أنت مناسباً اختر دلالات الألوان بالنسبة لك:

1 - الرقة	5 - التشاؤم	9 - الحرية	13 - الخوف	17 - الإثارة والتحفز	21 - التفاؤل	25 - الوحدة أو الانعزالية	29 - التميز
2 - الهدوء	6 - التسلط	10 - الأنوثة	14 - الغضب	18 - الضيق	22 - الحلم والخيال	26 - المرض	30 - العظمة
3 - الحب	7 - لأنانية	11 - الدبلوماسية	15 - الحزن	19 - التمسك بالرأي	23 - نشاط وحيوية	27 - الصحة	31 - انتماء
4 - الرومانسية	8 - الاسترخاء	12 - الدفاء	16 - القلق	20 - الرجولة	24 - الانطلاق	28 - عدم الثقة بالنفس	32 - الخمول

ثانياً: اختر رقم المدلول الذي يناسبك وضعه في الفراغ المخصص وان كان هناك مدلولاً آخر لم يذكر في الجدول السابق أرجو ذكر ذلك :

الرقم	الألوان	رقم المدلول	رقم المدلول	رقم المدلول	مدلولات أخرى تراها من وجهة نظرك
1.	الأحمر الفاتح				
2.	الأحمر الداكن				
3.	البنفسجي				
4.	البرتقالي الفاتح				
5.	البرتقالي الغامق				
6.	الأصفر الفاتح				
7.	الأصفر الذهبي				
8.	الأزرق الفاتح				
9.	الأزرق الغامق				
10.	البنّي الفاتح				
11.	البنّي الغامق				
12.	الزهري				
13.	الأخضر الفاتح				
14.	الأخضر الغامق				
15.	الأسود				
16.	الأبيض				
17.	الرمادي				